

تفسير ابن كثير

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وقوله تعالى : (تلك أمة قد خلت) أي : مضت (لها ما كسبت ولكم ما كسبتم) أي :

إن السلف الماضين من آبائكم من الأنبياء والصالحين لا ينفعكم انتسابكم إليهم إذا لم

تفعلوا خيرا يعود نفعه عليكم ، فإن لهم أعمالهم التي عملوها ولكم أعمالكم : (ولا تسألون

عما كانوا يعملون) وقال أبو العالية ، والربيع ، وقتادة : (تلك أمة قد خلت) يعني :

إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط [ولهذا جاء ، في الأثر : من أبطأ

به عمله لم يسرع به نسبه